أعمال النحت المتحفية " في ضوء التربية المتحفية " كمصدر لإثراء النحت المعاصر.

مقال بحثى
كامل

* أميرة عبد الباسط عبد الصمد قنديل
* المدرس بكلية التربية النوعية، جامعة بنها.
البريد الإليكتروني: amira.abdelsamad@fsed.bu.edu.eg

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 26 أغسطس 2024**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 31 أغسطس 2024**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 25 نوفمبر 2024**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 26 نوفمبر 2024**

الملخص:

يتلخص البحث في بيان دور أعمال النحت المتحفية محلياً وعالمياً ، فهي تمثل رسالة حية للعالم لكونها وعاءاً لتلاقي وتواصل الحضارات والثقافات من كافة أنحاء العالم ، وهي من أهم الوسائل البصرية والملموسة للحفاظ علي التراث وتداولة فهو ملك للإنسانية جمعاء أينما كانت وفي أي زمان ، فالاعمال الابداعية تبقي لمئات والآف السنين بعد موت مبدعيها . يوضح البحث أيضا الدور الذي تلعبه أعمال النحت المتحفية في ضوء التربية المتحفية في تنمية الرؤية الفنية للمتلقي ، كذلك توضيح دور التربية المتحفية في إثراءالنحت المعاصر وعناصرها وواجبها وأهدافها في ربط المتعلم بتراثه التاريخي والقومي وإطلاعه علي ثقافات الشعوب الاخري وكيفية تداول هذا التراث بين الشعوب المحلية والعالمية، من خلال الدور الهام الذي تلعبه شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وبرامج التحول الرقمي في المتاحف لنقل هذا التراث من حيث القيام بعمليات التسجيل والتوثيق وتبادل المعلومات والحفاظ علي مقتنيات المتحف والتواصل بين دول العالم جمعاء، كذلك توضيح أهمية دراسة أعمال النحت داخل المتاحف للارتقاء بالذوق العام والقدرة علي استيعابها وتحليلها والاستمتاع بها وتذوقها. ويتناول البحث تأثر الفنان بهذة الأعمال في ضوء التربية المتحفية وما لها من دوراً هاما في إضفاء الكثير من الدلالات التعبيرية والقيم الجمالية والتشكيلية علي الأعمال النحتية التي يقدمها النحات والتي تساهم في خلق حراك فني وثقافي ومصدر لإثراء النحت المعاصر وذلك من خلال تقديم الباحثة لدراسة تحليلية لمختارات من أعمال النحت الموجودة في إحدي المتاحف داخل مصر لنحاتين عالميين ومصريين كالموجودة في متحف محمد محمود خليل وحرمه ومتحف الجزيرة ومتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية ومتحف محمود مختار .

الكلمات المفتاحية: أعمال نحت ، تربية متحفية ، نحت معاصر .

مقدمة :

تقتصر المعرفة العادية للفن علي مفاهيم إدراكية بسيطة يكتسبها الانسان جيلاً بعد جيل ، أما المعرفة البصرية فهي في حاجة لتركيبة عقلية قادرة علي إستيعاب الاشياء ورؤيتها رؤية حقيقية سليمة وذلك لتذوقها والاستمتاع بها ، ويمكن تنميتها من خلال الممارسة والتدريب علي رؤية الأعمال الفنية ودراستها دراسة متأنية.

ومن أهم الوسائل التي تساعد علي دراسة الأعمال الفنية وتذوقها ورؤيتها رؤية حقيقية مباشرة هي المتاحف ، فهي تمثل رسالة حية للعالم لكونها وعاءاً لتلاقي وتواصل الحضارات ، فكثيراً ما نجد العديد من متاحف العالم تجمع بين جنباتها العديد من المقتنيات من كافة أرجاء العالم ومن مختلف الحضارات المتعاقبة ، فهي تجسد وتعبر عن عطاء الانسان من أجل الانسان ، أينما كان وفي أي زمان ، فالأعمال الابداعية تبقي لمئات وآلاف السنين بعد موت مبدعيها .

ولقد شهد القرن العشرين ثورة متحفية جسدها التوسع الهائل في إنشاء المتاحف التي لم تقتصر علي عرض التحف الفنية بل إمتدت الي مختلف المجالات والانشطة الانسانية والعلمية والثقافية والفنية ، حتي أصبحت عالماً عميق الامتداد في الماضي والحاضر بل والمستقبل 0

وعلي ذلك فقد ارتقي مفهوم المتاحف من اعتبارها مخازن للمقتنيات الي أداة تربوية تنشر الثقافة وترفع من المستوي الفني والرقي بالذوق الجمالي ، فهي مصدر من مصادر المعرفة والثقافة والفن والاستمتاع ، وتساعد العلماء والباحثين والطلاب في مجال البحث والاستقصاء ، وتزودهم بما يحتاجون اليه من مواد ومعلومات لا يستغني عنها في البحث العلمي .

إن للمتحف وللتربية المتحفية دور بالغ الاهمية في تنمية الرؤية الفنية للعمل النحتي ، فإن الرؤية الحقيقية المباشرة لأعمال النحت سوف تساعد الدارس والباحث في الفن علي فهم ومعرفة الأعمال الفنية النحتية من خلال مشاهدتها علي الواقع ، فدراسة الأعمال الفنية ليست مجرد معرفة معلومات وحقائق تاريخية وعلمية عن العمل النحتي فقط ، وإنما هو إدراك للعلاقات الجمالية الموجودة داخل العمل ودراستها دراسة دقيقة ومتأنية مما يسهم بشكل فعال في الارتقاء بالذوق الجمالي واستحداث رؤي فنية للنحات المعاصر .

تمتلك مصر خمسون متحفاً ، تنتشر في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد وأسوان وغيرها من المحافظات ، وأهم هذة المتاحف والتي تضم الثروات التي جمعتها مصر خلال تاريخها الزاخر بمختلف مجالات الفنون (المتحف المصري بميدان التحرير بالقاهرة – المتحف الحربي بالقلعة – متحف الحضارة بالجزيرة – متحف بور سعيد – متحف محمد محمود خليل وحرمه – متحف محمود مختار بالجزيرة – متحف الفن الحديث بالجزيرة – متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية – متحف الجزيرة - .....وغيره)، حيث تضم هذة المتاحف مجموعات من أعمال النحت سواء لفنانيين مصريين وعرب وأجانب والتي جمعتها مصر خلال تاريخها علي مر العصور ، وتتنوع هذة الأعمال بشكل كبير في أشكالها وأساليبها الفنية وأغراضها التعبيرية ، مما يجعل لها دور فعال وهام في الارتقاء بالذوق الجمالي ويفتح آفاق لرؤي جديدة في مجال النحت المعاصر من خلال دراسة الأبعاد الجمالية والقيم التشكيلية الموجودة بهذة الأعمال .

مشكلة البحث :

لقد أفرزت التيارات الفكرية والاتجاهات الفنية الحديثة مفاهيم جمالية جديدة أثرت في التناول التشكيلي لأعمال النحت ، والتي حاول الفنان أن يجمع فيها بين التراث الفني والتربية المتحفية والتيارات الحديثة .

تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي :

- ما دور أعمال النحت المتحفية في إثراء الرؤية الفنية لدي النحات المعاصر ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤل التالي :

- ما دور التربية المتحفية في الارتقاء بالذوق الجمالي ؟

أهمية البحث :

- التأكيد علي الدور العالمي والهام الذي تلعبه التربية المتحفية وأعمال النحت داخل المتاحف في فتح آفاق جديدة لابداع النحت .
- الاستفادة من أعمال النحت داخل المتاحف للارتقاء بالذوق الجمالي واستحداث رؤي فنية للنحات المعاصر.
- إلقاء الضوء علي الدور التربوي الذي تتضمنه فلسفة إنشاء المتاحف وإقتناء أعمال النحت .

أهداف البحث :

يهدف البحث الي :

- تنمية الرؤية الفنية السليمة وإدراك العلاقات الجمالية الموجودة داخل العمل الفني عن طريق الاحتكاك المباشر بأعمال النحت المتحفية في مصر .
- الكشف عن رؤي فنية معاصرة تسهم في استحداث أعمال نحت معاصر .
- إبراز دور التربية المتحفية في الارتقاء بالذوق الجمالي .

فروض البحث :

يقترح البحث الفروض التالية :

- هناك دور هام لأعمال النحت المتحفية في إثراء الرؤية الفنية لدي النحات المعاصر .
- يمكن للتربية المتحفية أن تسهم في الارتقاء بالذوق الجمالي .

حدود البحث :

- يقتصر البحث علي مختارات من أعمال النحت الموجودة بمتحف محمد محمود خليل وحرمه ، ومتحف الجزيرة ، ومتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية ، ومتحف محمود مختار .

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي (تحليل المحتوي) .

مصطلحات البحث :

المتحف (Museum) :

هو مؤسسة دائمة التطور أو هو آلية ثقافية في خدمة المجتمع الحضري وتنميته ، فهو عبارة عن " مبني لإيواء مجموعات من المعروضات بقصد الفحص والدراسة والتمتع ، وقد تكون المعروضات منقولة من أنحاء الارض ، ومن ثم يجمع المتحف تحت ثقفه مادة كانت أصلا متفرقة تفريقاً كبيراً من حيث الزمان والمكان للتيسير علي رواده رؤيتها "(محمد يسري ابراهيم، 2005، ص 18) .

تعريف آخر " هي الأماكن المخصصة لعرض التحف والأعمال الفنية ذات القيمة الثقافية أو الحضارية أو العلمية أو الصناعية ، وهذة المتاحف تقوم أساسا علي تنظيم دقيق ينطوي علي غاية من عرض تلك المواد مهما كان نوعها ، علي أن يسترعي هذا العرض انتباه الناس وتقديرهم ."(ولتر اندريه – ترجمة د.فرج بصمجي ،1957، ص 37) .

إن المجلس العالمي للمتاحف (ICOM) في إجتماعه الذي عُقد في "كوبنهاجن" سنة 1947 قد حدد تعريف المتحف بأنه " مؤسسة تقام بشكل دائم لخدمة المجتمع لدراسة وصيانة واستغلال وعرض الشواهد المادية عن الانسان والطبيعة وذات القيمة الثقافية التي تؤدي الي تعليم ومتعة الجمهور . " (صلاح احمد البهنسي ، 2004،ص 13)

ويتضح من هذة التعريفات تعدد وظائف المتحف ودوره في نشر الثقافة في المجتمع (تبادل الثقافات) والحفاظ علي تراثه القومي ، وإشعار أفراد المجتمع بالمكانه التي كانت لهم في مختلف فترات تاريخهم ، وليس المتحف مجرد مخزن لحفظ التراث.

التربية المتحفية (Education Museum) :

تعد التربية المتحفية ضرورة ملحة في مقابل التحديات التي تحاول تهميش دور التراث والثقافة في تنشئة الأجيال ، حيث أن التربية المتحفية تعمل علي ربط المتعلم بتراثه التاريخي والقومي واطلاعه علي ثقافة الشعوب الاخري ، لذلك أصبحت التربية هدفاً من أهداف المتاحف المعاصرة ، حيث يري عدد من التربويين أن التربية الحديثة يجب أن تتخذ من المتاحف مؤسسات تعليمية حيث توفر المتاحف بيئة تعليمية ثرية .

ظهرت التربية المتحفية في عام 1979 م عندما أقام المجلس الدولي للمتاحف(ICOM) أول مؤتمر لتحديد مفهوم التربية المتحفية ، بعده انتشرت التربية المتحفية في كثير من متاحف العالم ولحقت أقسام التربية المتحفية بالمتاحف وصممت لها البرامج التعليمية والتربوية ، وعقدت دورات وورش مختلفة ، وندوات علمية ، وجري تدريب لبعض العاملين في المتاحف علي التعامل مع قضية التربية المتحفية ، وكان لذلك دوره الفعال في نشر التوعية والثقافة بين عموم الطوائف الشعبية ، بالاضافة الي غرس فضائل التربية المتحفية. (سناء علي السيد ، 2004).

النحت المتحفي وواجبات التربية المتحفية وأهدافها :

تتلخص الواجبات الاساسية للمتحف فيما يلي :

- أن يقوم بجمع القطع الفنية والتاريخية وصيانتها والمحافظة عليها ودراستها وإجراء الأبحاث العلمية عليها ، ثم عرضها في قاعات أعدت خصيصاً باسلوب جمالي يتفق مع قيمتها الفنية والتاريخية .
- أن يقوم بدور الوسيط لتوصيل الميراث الثقافي للانسان " التاريخي الفني أو الطبيعي التكنولوجي" وتقريبه الي الأجيال المعاصره بهدف تعليمه الي الأجيال الحالية والمستقبلية .
- أن يكون الزائر للمتحف نشيطاً مشاركاً ومحصلاً للعلم بطريقة ايجابية وليس متفرجاً فقط ، ولكي يستطيع المشاهد المشاركة الايجابية في التعرف علي القطع الفنية المعروضة داخل المتحف ، يجب أن يقدم اليه الوسائل الموضحة لما تحتويه صالات العرض مثل لوحات وبطاقات الشرح مكتوبة بواسطة المتخصصين ومزودة بالصور والرسومات الموضحة لكل قطعة من القطع المعروضة .
- أن يقوم بتحديد البرامج التربوية وتوجيهها لتتناسب مع كل فئه من زوار المتحف سواء كانوا طلاب أو معلمين ، بالاضافة الي تقديم دورات ثقافية دورية للمهتمين من العامه (هاني بوليس ابراهيم ، 1998، ص 87).

فالهدف من التربية المتحفية هو الارتقاء بالذوق الجمالي وفتح مجال رؤي تشكيلية معاصرة للنحات .

التربية المتحفية وعناصرها ودورها في إثراء النحت المعاصر :

تتم عملية التعليم المتحفي من خلال مجموعة من العناصر منها:

العنصر الأول : المربي المتحفي:

هو العنصر الأساسي للعملية التعليمية والتربوية في المتحف. فنجاحه وإبداعه ينعكس إيجابياً على هذه العملية. حيث تعتمد العملية أساسا على فكر وجهد وإبداع المربي المتحفي وعلى مدى قدرته على تجسيد المعلومة إلى واقع عملياً ملموس يسهل للزائر استيعاب المعلومة ويقربها من ذهنه.

مهام المربي المتحفي وسماته:

1. تنظيم برامج وأنشطة المتحف والإشراف عليها.
2. المشاركة الفعالة في نشر الأدلة المساهمة في إعداد النشرات والمطويات التعريفية والمطبوعات.
3. تنظيم برامج الزيارات لجميع فئات المجتمع.
4. التعاون مع أمناء القاعات في تقديم المعلومات ذات العلاقة بمعروضات المتحف.
5. تنظيم البرامج والأنشطة وورش العمل المتحفية داخل المتحف.
6. تنظيم برامج تعليمية وثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة.

العنصر الثاني : البرنامج التربوي التعليمي:

وهو المنطلق التفاعلي الذي يحول مقتنيات المتحف وموضوعاته إلى حقيقة ملموسة ومرئية قادرة على مخاطبة حواس الزائر السمعية والبصرية ومحركاً ومحفزاً لقدراته العقلية والذهنية والإبداعية.

العنصر الثالث : الفئة المستهدفة:

الزائر هو الوعاء الذي يصب فيه جهد المربي المتحفي من خلال البرنامج المُعد, فالزائر هو المستفيد الأكبر من التربية المتحفية كونه هو المستهدف الأساسي من تنفيذها.(سعد عبد العزيز الراشد ، 2008)

أعمال النحت المتحفية ودورها في إثراء النحت المعاصر :

- تساعد علي تنمية القدرة البصرية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بمجال دراسة فن النحت .
- تعمل علي تصحيح مفاهيم فن النحت ونشر الوعي الفني السليم .
- تساعد علي تنظيم الافكار للوصول الي قرارات منطقية حول الحكم علي الجوانب الجمالية المختلفة في الاشكال المجسمة .
- الارتقاء بالذوق العام ومنح البصيرة للاستمتاع بالجمال ونبذ القبح .
- تكسب المشاهد ثقته بنفسه والتحليل المنطقي عند رؤيته لأعمال النحت داخل المتحف ومناقشتها مع الخبراء المتخصصين .
- تنمية القدرة للكشف عن العلاقات التشكيلية التي تربط بين عناصر العمل الفني من خلال تحليل ودراسة الشكل المجسم .
- تساعد المتلقي علي تكوين اتجاهات فنية جديدة عند ممارستهم للفن .
- الاهتمام بالمتحف كأحد المصادر التعليمية الهامة التي لا يجب إغفالها عند دراسة أي فرع من فروع الفن.
- اكتساب خبرات جديدة من خلال دراسة وتحليل هذة الأعمال النحتية ومعرفة التجارب التي مر بها مبدعيها والاستفاده من خبراتهم الفنية إلي جانب نقل وتبادل هذة الخبرات خاصة اذا كان المتحف يحتوي علي أعمال نحت متنوعه لفنانين مصريين أو عرب أو أجانب .
- دراسة الأعمال النحتية داخل المتاحف لها أهميتها عن غيرها من الأعمال الفنية فهي تمثل الأعمال المجسمة ثلاثية الابعاد سواء كانت قديمة أو حديثة فهي تتيح لنا المتعة الفنية عند مشاهدتها داخل المتحف حيث الاحساس بالكتلة والحركة المتجهة نحو الفراغ وعلاقتها بالشكل ، كذلك الاحساس بملمس ولون الخامة المصنوع منها التمثال ، كذلك الاحساس بالحجم الطبيعي للتمثال والاحساس بالعلاقات الضوئية والشكل المنحوت ، وعلاقة المشاهد بالعمل الفني المتحفي من حيث الالفة والتوحد بالعمل والعلاقة الكلية بالعمل النحتي وعلاقته بباقي الاعمال الاخري المحيطة به داخل المتحف .

الاعمال النحتية المتحفية وبرامج التحول الرقمي :

من المهام الرئيسية للمتاحف نقل المعرفة والفنون الي الجمهور من خلال المعروضات التي يحتويها المتحف بالعديد من الوسائل منها ما يقوم به أمناء المتحف والمرشدون من شرح وتفسير لمحتويات المتحف أو عن طريق ما يتم طباعته من منشورات عن أعمال المتحف الموجوده به أو عن طريق الاجهزة السمعية والبصرية الموجودة داخل المتحف او كما قلنا عن طريق إقامة عروض متحفية في المدن البعيدة التي ليس بها متاحف أو إقامة عروض في دول أجنبية .

ولكى تستمر الاعمال الفنية المعروضه فى المتاحف فى أداء وظيفتها يأتى دور التكنولوجيا الحديثة وعصر المعلومات والذى بآفاق جديدة تثرى الحياة وتساعد على الترابط والتواصل بين البشر وتجعل رسالة الاعمال الفنية المتحفية أسهل وأيسر وأكثر حيوية وأبهر للمشاهدين .

ومن أهم مظاهر هذة التكنولوجيا هو شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والتى يرمز لها بالحروف (www) ، فعن طريق هذة الشبكة يمكن التواصل بين أى شخص وأقرانه أو زملائه سواء كانوا بعيدين عنه أو قريبين منه بشكل أكثر حيوية من أى وسيلة اتصال اخرى ، وأصبح الانترنت بامكانياته المتعددة ذو أهمية بالغة بالنسبة للمتاحف ، ففي عام 1994 قام " جوناثان براون " من جامعة اكسفورد بانشاء الصفحات الرقمية لمكتبات المتاحف والتي تعد أهم دليل للمتاحف الآن وأصبحت هذة الصفحات متصلة بموقع المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) منذ عام 1996 . وأوضح "مانوس برينكمان" أحد أعضاء المجلس الدولي للمتاحف في تقرير له نشر سنة 2001 ، بعض المفاهيم الهامة التي تتعلق

بالتعرف والتاكيد علي صحة موارد المتاحف التي تم عرضها علي شبكة الانترنت عبر عناوين dot _ museum وبالفعل لاقي هذا المجال استحساناً كبيراً نظراً للفائدة الكبيرة التي سوف تعود علي مستخدميه .(ابراهيم عبدالسلام النواوي ، 2010 ، ص 161،162)

" وفي مجال التحول الرقمي للمتاحف ، نجد أن المتاحف بصفتها مؤسسات ثقافية لخدمة الجمهور لا تهدف للربح بقدر ما تهدف الي رفع الوعي الثقافي بين الناس ، نجد أنها ملتزمة بصفة عامة بمعايير خلقية سامية عندما تتعامل مع حقوق الملكية الفكرية للاخرين ، ولاسيما الملكية الفكرية للباحثين والفنانين ، واذا ما امكن إيجاد وتطوير نظام لادارة الحقوق الرقمية ، لمساعدة المتاحف فى ادارة حقوق ملكيتها الفكرية ، والملكية الفكرية للاخرين المنتسبين إليها مع الوفاء فى ذات الوقت ، بمهامها التعليمية والتثقيفية والانتشار العام للجمهور واذا ما تم تقنين ذلك فانة يكون تحركا نحو الافضل ".(رينا إلستر بانتالوني ،2002، ص 17)

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة باستعراض مختارات من نحت المتاحف داخل مصر وهي كالتالي:

متحف محمد محمود خليل وحرمة :

شمل المتحف عدد من الاعمال النحتية التى كان لها دور كبير فى نقل وتبادل قيم فنية وتشكيلية أثرت على الحركة الفنية فى مصر ، كما فى أعمال الفنان " كاربو جان باتيست " (1827م-1875م) وهو نحات فرنسي ملئ بالقيم الفنية والتشكيلية التي تثري المجال المرئي ، ولد في مدينة فالنسيين Valenciennesفي شمالي فرنسا بالقرب من الحدود البلجيكية، وكان محباً للنحت منذ نعومة أظافره. عاش فقيراً في سنوات دراسته الأولى، ومن أجل كسب قوته عمل في إحدى صالات البيع الباريسية، وكان في الوقت ذاته ينحت نماذج صغيرة بنسخ متكررة ليبيعها في مخازن الهدايا. درس النحت مدة ثمانية شهور في مدرسة الفنون الجميلة الباريسية École des Beaux - Arts بإشراف النحات الشهير رود Rude . شكلت أعمال كاربو مرحلة عبور إلى أعمال رودان Rodin، وغالباً ما يشبهونه بدومييه .Daumier لم يكن تجديده حاسماً، إذ حافظ على البنية الكلاسيكية في شخوصه .

ففي (شكل 1) يوضح تمثال يسمي " سوزان – فوجئت" من البرونز والذي يسرد قصة سوزان التي لاحظها رجلان مسنان أثناء استحمامها ، وهو ما نلاحظة في ملامح التمثال والتعبير الواضح والقوي والمعبر عن الدهشة والمفاجأة وإلتواء الرأس جهة اليسار عكس اتجاه الجسم ، فهذا العمل يدل علي براعة كاربو في مجال النحت ومدي قدرته علي توصيل الفكرة للمتلقي بطريقة سلسة وواضحة واستخدامه لخامة البرونز وتطويعها بالشكل الذي يظهر تفاصيل العمل الفني والقيم الجمالية به ، مما يسهم في الرقي بالذوق الجمالي.

كما يحتوى المتحف أيضا على أعمال نحتية للنحات " أوجست رودان" (1840م-1917م) وهو نحات فرنسي ايضا ويعد أحد رواد فن النحت خلال القرن 19 ولا يزال واحداً من عدد قليل من النحاتين المعترف بهم على نطاق واسع ، كما تعد أعماله أمثلة لانواع الانطباعية فى النحت فقد أعطى للاشكال رؤية الحركة السطحية ، فقد عالج رودان النحت باسلوب واقعى ، فكان يرى أن الشكل عبارة عن تجاويف ونتوءات ولم يسعى فى أعمالة الى الحصول على أسطح مصقولة مثلما كان يفعل الكلاسكيون والاكاديميون ، بل كان يتعمد ترك أثار ضرباته على الحجر لتعبر عن التوتر والإثارة عندما ينكسر الضوء على السطح كما نري في (شكل3،2) وفي مقالة نشرت عام 1909 تحت عنوان «رودان والنحت» للنحات أنطوان بورديل سمى فيها رودان «شاعر الجسد الإنساني». إن عملية المزج بين الأدب، والرمز، والفلسفة، والطبيعة، أوصلت أعمال رودان إلى تخطي جميع معطيات النحاتين السابقين. فأعماله من خلال الايحاءات والأصالة التي تتميز بها تفتن المشاهد وتشحنه بالعواطف ، فقد أحب رودان الخامة التي كان يصنع منها أمجاده الفنية، وعرف كيف يصوغ منها تماثيل تتلألأ كالجواهر تحت تأثير الضوء الساطع، وأدرك المغزى الكامن وراء حركة كل عضو من أعضاء الجسم، ثم جعل آخر الأمر من التمثال كتلة ووحدة متماسكة من البرونز تنطق بعواطفه ومشاعره الإنسانية، واستغل هذه الخامة في الوصول بالتمثال إلى مرتبة الخلود، وفي الوقت نفسه فإن رودان باتجاهه الانطباعي هذا يظل مصدر إلهام للأجيال القادمة ودافعًا قويًا للبحث عن إبداعات جديدة.

وبذلك فقد كانت لهذة المختارات من أعمال النحت الموجودة فى متحف محمد محمود خليل وحرمة وهى لنحاتين فرنسيين دورها الكبير فى نقل الخبرات والثقافه والقيم الفنية والتشكيلية فى منحوتاتهم والرقي بالذوق الجمالي ليستفاد بها الدارسين والباحثين داخل مصر .

متحف الجزيرة:-

يضم المتحف مجموعه من التماثيل البرونزية والرخامية وخامات مختلفه لمشاهير النحاتيين الذين يمثلون رموزاً لمختلف المدارس الاوروبية أمثال النحات الفرنسي " رودان " (1840- 1917) والتى

تتميز تماثيله بروح تأثيرية رومانتيكية ودقة وحساسية ورشاقة مع القوة فى التجسيم ويبدوا هذا واضحاً فى تمثال " المفكر" (شكل4) يصور هذا التمثال العاري الأيقوني رجلاً جالسًا غارقًا في التفكير مع وضع مرفقه على ركبته وذقنه على يده ، كان العمل جزءًا من تكليف أكبر بعنوان بوابات الجحيم ، استُخدم تمثال المفكر كرمز للفلسفة، يصور هذا العمل التفكير باعتباره تمرينًا شاقًا ونبيلًا، يتطلب تركيزًا عميقًا وجهدًا من المفكر. يوجد اليوم 28 تمثالًا من هذا العمل الجميل. صنع رودان 11 تمثالًا خلال حياته بينما صنع 17 تمثالًا بعد وفاته.

كما إمتاز رودان بعمل تماثيل لشخصيات عصره إمتازت بالحيوية وعمق التحليل ويبدوا هذا واضحاً فى تمثال نصفى من البرونز (شكل 5) يمثل المثال " دالو " يقدم رودان صديقه دالو عاري الصدر في وضع بطولي ووجهه واقعي بشكل لافت للنظر ، يشهد هذا العمل علي العلاقة الموقرة بين الفنانين ، أظهر فيه رودان مدي إعجابه بدالو الذي عاد من انجلترا بعد عشر سنوات من المنفي السياسي ، ويوجد عدة نسخ برونزية لهذا التمثال النصفي الرائع . وبذلك فقد كان للنحات رودان أعظم الاثر على مثالى اوروبا فى اواخر القرن 19 .

يحتوى المتحف ايضا على تمثال من الرخام للنحات الفرنسى "لابينى سيزار" (1921-1998) م وُلد " سيزار" بمدينة "مارسيليا" الساحلية الفرنسية، لأبٍ إيطالي وأم فرنسية، ودرس بمدرسة الفنون الجميلة بمارسيليا، خلال الفترة ما بين 1935 و1939، ثم درس بمدرسة الفنون الجميلة بباريس فيما بين عامَي 1943 و1948. كان لنشأته الفقيرة تأثيرٌ كبير على أدائه الفني؛ إذ دفعته ظروفه المادية الصعبة لمحاولة العثور على خامات رخيصة لتنفيذ منحوتاته؛ وهو ما دفعه للبحث بين بقايا المعادن في ساحات النفايات والخردة.

نفذ "سيزار" أول منحوتة له من الحديد الخردة عام 1952، ليشهد عقد الستينيات من القرن العشرين انطلاق شهرته في أوساط النخبة الثقافية الفرنسية. وتوفى فى باريس ، وقد كان سيزار واحد من أهم النحاتيين الرواد فى فرنسا والتى أثرت أعمالة فى الرقى بالحركة الفنية التشكيلية والارتقاء بالذوق الجمالي .

يتضح ذلك في (شكل 6) وهو تمثال من المرمر لفتاة صغيرة تجلس علي كرسي وتخيط قطعة قماش ، الكرسي به أعمدة دائرية ومقعد من القصب ، ساقها اليمني متقاطعة فوق ركبتها اليسري ، لقد حظي سيزار بإشادة خاصة بسبب الملمس الرائع وجودة السطح والدقة في التفاصيل التي تمكن من تحقيقها في هذا العمل وغيرها من أعماله الرخامية التي كان لها أثرها في الارتقاء بالذوق الجمالي وفتح آفاق لرؤي جديدة لدي النحاتيين المعاصريين .

متحف الفنون الجميلة بالاسكندرية :

يضم المتحف 2000عمل فني عبارة عن مجموعة كبيرة من أعمال الفنانين المصريين الرواد يالإضافة إلي بعض أعمال المدرسة الرومانسية، الباروك والروكوكو وبعض لوحات المستشرقين، يضم المتحف ايضاً بعض أعمال الحفر والطباعة بالإضافة إلي بعضٍ من أعمال المثال محمود مختار وبعض المثالين المصريين والأوربيين ، كما يساهم المتحف في الارتقاء بالذوق الفني في المجتمع السكندري والمصري بوجه عام وذلك من خلال إقامة أنشطة فنية متنوعة تشمل ورش فنية وتربية متحفية ل، والعديد من المعارض الفنية لكبار الفنانين المصريين، وورش عمل ومعارض فنية لشباب الفنانين بالإضافة إلي أنشطة التبادل الثقافي الدولي.

الأعمال الفنية في المتحف مُقسمة لثلاث مجموعات أساسية بناءاً على طريقة ورودها إلى المتحف :

المجموعة الأولى : هي مجموعة لوحات «ادوارد فريد هايم» الألماني اليهودي الذي أهدى ثروته للمتحف، وكان عددها 217 عمل فني.

المجموعة الثانية : هي مجموعة لوحات «المستشرقين»، المعروضة بقاعة مُستقلة بالدور الثاني، وهذه المجموعة أهداها" محمد محمود خليل" لمتحف الفنون الجميلة، وكانت من ضمن مجموعته الخاصة، لكنه أهداها للمتحف لطبيعتها الكلاسيكية والتي تتناسب مع باقي مقتنيات متحف الفنون الجميلة.

المجموعة الثالثة: هو (إهداءات متحف الفن المصري الحديث بالقاهرة) بالإضافة لإهداءات فردية من العديد من الفنانين المصريين والأرمن والأجانب الذين عاشوا بمصر على مدار تاريخ المتحف مثل أعمال المثال النمساوي" جياكومو اسكاليت " (1881-1947) الذي ولد يوم 10 أكتوبر1901 في بلدة بيرغل السويسرية، بالقرب من الحدود الإيطالية، وبها قضى طفولته، وكان من نسل اللاجئين البروتستانت الهاربين من محاكم التفتيش، والده كان رساما معروفا يدعى جيوفاني جياكوميتي ، التحق جياكوميتي عام 1919 بمدرسة للفنون الجميلة في جنيف، وبين عامي 1920-1921 قام برحلة للدراسة في إيطاليا ثم انتقل في يناير1922 إلى العاصمة الفرنسية باريس لدراسة النحت، وكانت باريس وقتها تعج بالأفكار الجديدة وبالفنانين الكبار من أمثال بيكاسو وسترافنسكي ، ترعرع جياكوميتي في بيئة تعشق الفن وتمارسه، حيث كان والده رساما وكذلك اثنان من إخوته، وبعض أفراد أسرته، وظهرت لدية ملكة فن التصوير والنحت منذ صغره، حيث كان يعمل في ورشة والده.

تأثر بالعديد من التيارات وعرفت حياته تحولات عدة، فقد تأثر جياكوميتي بالتيار التكعيبي الذي كان الفنانان بابلو

بيكاسو وجورج براك من رواده، لكنه انجذب بعدها إلى الحركة السريالية (1930-1934) ليصبح لاحقا من أبرز نجومها ، كما تأثر جياكوميتي بالفن الفرعوني والسومري والبيزنطي والأفريقي والأوقياني والأزتيكي، إلى جانب الفن الأتروري الذي اكتشفه باكرا في متحف اللوفر بباريس .

كان يحب البساطة والتواضع، ولم يمتلك سيارة طوال حياته، بعكس زملاء له من أمثال بيكاسو الذي كان يعيش في رفاهية ، توفي جياكوميتي يوم 11 يناير1966 في سويسرا، إثر نوبة قلبية والتهاب مزمن في الشعب الهوائية، تاركاً وراءه مجموعة من الأعمال الفنية القيمة، التي لم تقتصر على النحت فقط، إنما امتدت لتشمل عالم التصوير والرسم.

كما نظمت له معارض عدة في أماكن مختلفة من العالم(https://www.ajnet.me/encyclopedia)، نلاحظ هذا في مختارات من أعماله الموجودة في هذا المتحف مثل العمل المسمي " الشاعر كفافس" (شكل 7) والذي يتضح فيه مدي قدرته ومهارته في تطويع خامة الرخام وكأنها خامة لينة في اظهار ملامح الوجه بشكل واقعي ليظهر لنا شخصية الشاعر "كفافس" من خلال قوة الخطوط التعبيرية الموجودة بالوجه، والعمل المسمي " حاملة الزهور " (شكل 8) وهو من الجبس الملون الذي يتضح فيه مدي معرفة الفنان بطبيعة وإمكانية الخامة التي يستخدمها في عمله الفني ، فنلاحظ هنا أنه نحت تمثاله في خامة الجبس وجعله كتله واحده دون أن يتخلله الفراغ وذلك ليحافظ علي كتلة التمثال وحمايته من الانهيار والتصدع ، فظهر لنا التمثال كتله فنية رائعة تشع حيوية ونشاط وتفاؤل ، مما سبق يتضح مدي براعة الفنان في تمثيل الواقع واستخدامه لخامات مختلفة ، حيث اشتهر بتمثيل الشخصيات .

يوجد أيضا بالمتحف أعمال للمثال الفرنسي " جول دالو " (1838-1902) كان نحاتاً فرنسيًا من القرن التاسع عشر ، وكان موضع إعجاب بسبب بصيرته وتنفيذه وواقعيته المتواضعة. وُلِد في باريس لعائلة من الطبقة العاملة ، ونشأ في جو من العلمانية والاشتراكية الجمهورية. كان تلميذًا لجان بابتيست كاربو ، الذي ألحقه بالمدرسة الصغيرة (التي أصبحت فيما بعد المدرسة الوطنية العليا للفنون الزخرفية ، في عام 1854، التحق بمدرسة الفنون الجميلة في باريس، عرض دالو أعماله لأول مرة في صالون باريس عام 1861، لكنه لم يخفي تعاطفه مع الطبقة العاملة. أعاقت سياسته مسيرته المهنية في ظل الإمبراطورية الثانية، فقد رُفض مرارًا وتكرارًا جائزة روما التي فتحت مهنة النحاتين أمام اللجان الرسمية المستقبلية. بدأ العمل لدى المصممين، ومن خلال هذا العمل إلتقى بأوغست رودان وبدأت صداقتهما ، أرسى ارتباط دالو بمدرسة سيتي آند جيلدز للفنون في لندن ، ومدرسة التدريب الفني الوطنية وفناني حركة النحت الجديدة الأساس للتطورات الجديدة في مدرسة النحت البريطانية ما بعد الكلاسيكية ، إن مرونة دالو القوية وأنماطه الحديثة تمنح حياة استثنائية لأشكاله بغض النظر عن الأسلوب والحجم. وتختلف مزاجاته التعبيرية وموضوعاته وشكله النحتي بشكل كبير حتى في أواخر حياته المهنية. نري هذا واضحاً في تمثال " امرأة عارية جالسة" الموجود بهذا المتحف (شكل 9) الذي يتضح فيه قدرة الفنان علي تمثيل الواقع ومعرفته التامة بإمكانيات خامة الحجر وخواصه ، فقد إستطاع نحت تفاصيل الجسم البشري ، فالعمل مفعم بالقيم الجمالية والتشكيلية من حيث تحقيق النسبة والتناسب بين أجزاءه، وقد ظهر الايقاع في العمل في الخطوط الخارجية والسطوح الانسيابية والانحناءات الرشيقة التي لا تجهد المشاهد ، وتحقيق التوازن البصري لكتلة التمثال وعلاقتها بالقاعدة فهي جزء أساسي من العمل تلعب دور هلم في اكتمال العمل الفني ، توفي دالو في باريس في 15 أبريل 1902 عن عمر يناهز 63 عامًا، ودُفن في مقبرة مونبارناس في باريس (https://en-m-wikipedia-org.translate.goog/)

متحف محمود مختار :

نظراً للقيمة الفنية للفنان محمود مختار ، نادى الصحفيون ورواد الحياة الثقافية في مصر وعلى رأسهم هدي شعراوي بالحفاظ على أعماله الفنية وجمعها لحمايتها من الإندثار والضياع ، وكللت هذه الجهود بقيام وزارة المعارف عام1938 بإنشاء متحف لمختار ومقبرته علي نفقة الوزارة.

وفي عام1952 تم افتتاح متحف مختار في ملحق خاص بمتحف الفن الحديث ليعرض 59 تمثالاً ، وقام على تأسيس وإعداد المتحف كل من الفنان راغب عياد زميل محمود مختار وصديقه ، وكمال الملاخ الصحفي والأثري البارز ، وقام المهندس رمسيس واصف بتصميم متحف مختار الحديث في حديقة الحرية بوسط القاهرة وفي مواجهة دار الأوبرا المصرية ونقلت رفات مختار إلي المقبرة الجديدة بالمتحف.

المثال المصري المميز محمود مختار ، أحد الفنانين الرواد القلائل في فن النحت وصاحب تمثال نهضة مصر الشهير وله متحف باسمه قائم إلى الآن ، متحف الفنان محمود مختار الذي يعد قبلة لدارسي الفنون في مصر وشاهد على فترة تاريخية وسياسية هامة .

ولد محمود مختار في (10 مايو 1891- وتوفي27 مارس 1934) بطنباره إحدى قري المحلة الكبرى وكان والده الشيخ ابراهيم العيسوي عمدة القرية. ثم انتقل بعد ذلك إلى قرية نشا إحدى قري محافظة المنصورة وهناك بدأت مواهبه الفنية تتشكل ووعيه الفني يتشرب استعداداً للمرحلة الجديدة في حياته.

قدم محمود مختار إلي القاهرة عام1902 وعاش في أحيائها القديمة، وعلى مقربة منه افتتحت مدرسة الفنون الجميلة، بحى "درب الجماميز" عام 1908، فكانت مدخل الصبى إلى مستقبل غير متوقع، بعد أن التحق بصف أول دفعة، وهو في السابعة عشرة من عمره. بدت موهبة مختار ساطعة للأساتذة الأجانب، مما دفع بهم إلى تخصيص "مرسم خاص" له، ضمن مبنى المدرسة، لإعداد منحوتاته به، من تماثيل، وأشكال تستعيد مشاهد الريف، وملامح رفاق الحي. موهبته أيضاً دفعت راعى المدرسة، الأمير يوسف كمال، إلى أن يبعث الصبي، إلى باريس، كى يتم دراسته هناك ، نشأ محمود مختار في رعاية الأمير المصري يوسف كمال. وتلقى مختار أول الدروس في الفن في المدرسة الملحقة بقصر الأمير يوسف كمال بالقاهرة ، ساهم محمود مختار في إنشاء مدرسة الفنون الجميلة العليا وكما شارك في إرسال البعثات الفنية للخارج ، كما اشترك في عدة معارض خارجية بأعمال فنية لاقت نجاحا عظيما ، وأقام معرضا خاصا لأعماله في باريس عام 1930 وكان ذلك المعرض سبباً في التعريف بالمدرسة المصرية الحديثة في الفن وسجلت مولدها امام نقاد الفن العالميين ، ورغم ازدهار العديد من المدارس الفنية في ذلك العصر ، إلا أنه لم ينساق وراءها ، وفضل أن يعبر عن شخصيته وخلفيته بأسلوب خاص ، فقد قام بإحياء تقاليد الفنية المصرية في مختلف عصورها دون أن يغفل تجارب الفن الحديث وأصبح رائد فن النحت المصري المعاصر.(https://itlalala.blogspot.com/)

يحتوي المتحف على عدد 175 عملاً من أعمال مختار المنفذة بمختلف الخامات بالإضافة إلى أدواته الخاصة التي كان يستخدمها في النحت وكذلك وثائق وصور نادرة لمختار وأهم الجوائز والأوسمة العالمية التي حصل عليها. وقد تم إعادة افتتاح المتحف في شكل جديد بعد ترميمه وتطويره ليتوافق مع أحدث أنظمة العروض المتحفية.

كثيراً ما يشار إلى محمود مختار على أنّه النحات الأول في مصر حتى "بعد أكثر من 1700 عام". سعى محمود مختار إلى إنشاء لغة تشكيلية مرنة ذات مراجع بصرية، بهدف خلق انسجام بين الجمهور المصري المعاصر وهويته الثقافية والتاريخية. فصل النحات نفسه من خلال ممارسته الفنية، عن التدريب الأكاديمي الذي تلقاه في أوروبا، لينتقل تدريجياً بأعماله المنحوتة نحو فنّ يتصف بمزيد من القومية ، طيلة مسيرته الفنية، استوحى محمود مختار إلهامه من مشاهد الحياة اليومية في ريف مصر، حيث كان يبحث عن الطابع المصري في عمله. وقد برز شكل الفلّاحة في كثير من مواضيع أعماله، وأنتج عدداً كبيراً من المنحوتات التي تمثل هذه الشخصية، وبأحجام مختلفة، ومن ضمنها التمثال البرونزي المسمّى "حاملة الجرة " (شكل 10) هذا التمثال جزء من المجموعة الدائمة في المتحف ، هذا التمثال هو أشهر تماثيل محمود مختار وأحبها الى قلوب عشاق فنه، تتمثل فيه أروع صفات نحته مع تكامل شخصيته الفنية فى تعبيره عن رمز مصر الزراعية ورمز الأمومة وربة الأسرة ونموذج العمل ونبع الحياة.. فهو أجمل أعمال مختار خارج دائرة الادب السياسى رغم أنه مشحون بالتعبير الوطنى، كما أنه يعبر عن الانوثة المكتملة الناضجة ولكنها ليست أنوثة الجوارى، فهى معتده بنفسها فخورة باكتمال نضجها، محتشمة رغم أنها تكشف عن مفاتنها، ثابتة ساكنة وفى نفس الوقت تتفجر حيوية وحياة.. إنها تقدم باختصار ما نسميه "سحر الفن" الذى يستحوذ على المشاهد ويملك عليه احاسيسه ولا يستطيع مقاومة التطلع اليه والاحساس بالطرب والسعادة .

يوجد أيضا بالمتحف تمثال " قيلولة " (شكل 11) يعبر الفنان فى هذا التمثال عن مدى الارهاق الذى تعانيه الأم المصرية فى عصر مختار فلا تستطيع ان تأوى الى فراشها فى فترة القيلولة (الظهيرة) لتستريح قليلا، فتنام وهى جالسة مسندة رأسها على يدها مستعدة لتلبية أى طلب من أبنائها أو زوجها. والجانب الانسانى فى هذا التمثال مع قوة ملاحظة الفنان لأمهات جيله ومدى معاناتهن هو من مثيرات الاعجاب بهذا العمل، فقد أنجز تشكيلا يتميز بصلابته النحتية وكتلته المعبرة، وهو ما يطلق عليه اسم (الطراز البنائى فى النحت) حيث احترم الفنان كتلة الحجر وأبقى على شكلها الأصلى دون أن يخترقها بفجوات عميقة أو ثقوب وفراغات وهذا التكامل بين الشكل والمعنى هو أحد مميزات الفن الناجح العميق الأثر فى المشاهدين.

وبذلك فقد كانت لاعمال النحت الموجودة فى المتاحف داخل مصر وهى لنحاتين أجانب وعرب دورها الكبير فى نقل الخبرات والثقافه والقيم الفنية والتشكيلية فى منحوتاتهم ليستفاد بها الدارسين والباحثين داخل مصر ، وكذلك أثرها واضح في الرقي

بالحركة الفنية والتشكيلية بوجه عام وثراء النحت المعاصر بوجه خاص .

النتائج :-

من خلال هذة الدراسة توصل البحث الي النتائج التالية :-

- أعمال النحت داخل المتاحف تعبر عن الرؤي الفنية عبرالعصور المختلفة وتسهم في فهم ثقافات المجتمع في العصور والأزمنة المختلفة .
- دراسة أعمال النحت داخل المتاحف تساعد على تنمية القدرة البصرية من خلال تقديم المعلومات الخاصة بمجال دراسة فن النحت وتنمية القدرة على تذوق وتحليل الاعمال بالطريقه السليمة .
- أن لأعمال النحت داخل المتاحف دوراً مؤثراً في الارتقاء بالذوق الجمالي من خلال احتواء المتاحف علي أعمال نحت لنحاتين في مختلف العصور والأزمنة كان لهم دوراً فعالاً في الحراك الفني والرقي بالحركة الفنية التشكيلية .

التوصيات :-

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال التربية المتحفية ، لكونها عامل مؤثر في فتح مجال لرؤي فنية معاصرة للمبدعين .
- وضع برامج دراسية تستهدف بشكل مباشر التربية المتحفية للحفاظ علي الهوية القومية .
- وضع برامج إعلامية بالتليفزيون المصري يبث من خلالها ما تتضمنه المتاحف القومية من أعمال لفنانين وذلك لتوعية المجتمع وحسه علي الزيارة الميدانية للمناطق القومية .

المراجع :

1. ابراهيم عبد السلام النواوي (2010) :علم المتاحف ، المجلس الاعلي للاثار ، ط 1 .
2. رينا إلستر بانتالوني (2002) : تكنولوجيا ادارة المتاحف والحقوق الرقمية ، مجلة المتحف الدولي ، العدد 216 ديسمبر .
3. سعد عبد العزيز الراشد (2008) : محاضرة ماكان وماهو كائن وما يجب أن يكون: آثار المملكة ومستقبلها الزاهر, جريدة الجزيرة الجمعة 14 مارس م العدد 12951.
4. سناء علي السيد (2004) : " تجارب تطبيقية في التربية المتحفية" ، ورقة عمل مقدمة في ندوة الطفولة المبكرة وخصائصها واحتياجاتها، الفترة من (12:10) 2004/10 الساعة 10 م .
5. صلاح احمد البهنسي (2004) : " المتاحف المصرية كنوز من التراث الانساني " ، مطبعة بريزم الثقافية ، ط 1 .
6. محمد يسري ابراهيم (2005) : " مقدمة في علم الانسان المتحفي " ، الناشر الملتقي المصري للابداع والتنمية ، مطبعة الخلال ، ط1 .
7. هاني بولس ابراهيم (1998) : " تصميم برنامج لدراسة أعمال النحت المتحفية " رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة حلوان .
8. ولتر اندريه – ترجمة د.فرج بصمجي (1957) : التنقيب عن الاثار ، مجلة سومر ، مجلد 13.
9. https://www.ajnet.me/encyclopedia . م 10:30 الساعة 2024/10/21
10. https://en-m-wikipedia-org.translate.goog الساعة 2024/10/23 / 1:51م.
11. https://www.galerienicolasbourriaud.com الساعة 2024/10/19 / 3:00م .
12. www.fineart.gov.eg ص1:46 الساعة 2024/7/31 –
13. https://artsandculture.google.com. م12:37 الساعة 2024/10/21 /
14. www.fineart.gov.eg ص1:50 الساعة 2024/7/31 –
15. www.fineart.gov.eg ص1:55 الساعة 2024/7/31 –
16. https://itlalala.blogspot.com . م8:32 الساعة 2024/10/23 /

–

(شكل 1) " سوزان - فوجئت" الفنان " كاربو جان باتيست "
70 سم ارتفاع 22سم عمق 24سم عرض برونز

(شكل 2) "" حواء " الفنان " اوجست رودان "
75 سم ارتفاع برونز

(شكل 3) " فيكتور جوهر "
الفنان " اوجست رودان 56 × 26×26 سم برونز

(شكل 4)" المفكر "الفنان اوجست رودان "
71 × 31.5 × 35 سم برونز

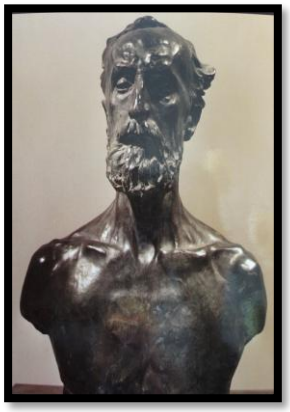

(شكل 5) " المثال دالو "الفنان اوجست رودان
55×42×24 سم برونز

(شكل 6) " طفلة تطرز " الفنان لابيني سيزار "
70 سم ارتفاع 28 سم عرض 29 سم عمق "رخام"

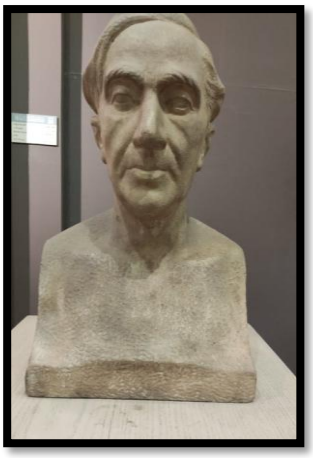

(شكل 7) " الشاعر كفافس " للفنان جياكومو اسكاليت
53×35×26سم رخام

(شكل 8) " حاملة الزهور " للفنان جياكومو اسكاليت
13 ×23×69سم جبس ملون

(شكل 9) " امرأة عارية جالسة "الفنان جول دالو
50×30×38سم حجر صناعي

(شكل 10)" حاملة الجرة "الفنان محمود مختار
84 سم ارتفاع برونز

(شكل 11) " القيلولة "الفنان محمود مختار
36 سم ارتفاع حجر جيري